العراق يعلن اكتفاء بالحنطة والتمور ويخسر 95% من إنتاج الشلب خلال 6 سنوات



نخيل نيوز ـ متابعة

أظهرت بيانات إحصائية لوزارة التخطيط العراقية، اليوم الاثنين، تحقيق البلاد مستويات مرتفعة من الاكتفاء الذاتي في إنتاج الحنطة والتمور والبطاطا، مقابل اعتماد شبه كامل على الاستيراد لتلبية احتياجاتها من محصول الشلب، الذي سجل أكبر فجوة بين الإنتاج المحلي والاحتياجات الاستهلاكية، وفق تقرير يغطي المدة بين عامي 2017 و2023.

وذكرت هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية التابعة للوزارة، في بيان: أن نسبة الاكتفاء الذاتي من الحنطة بلغت 99.5%، فيما سجلت التمور فائضاً بلغ 178.5%، والبطاطا 97% عام 2023، مشيرة إلى أن فائض إنتاج التمور تجاوز 329.8 ألف طن.

وفي المحاصيل الأخرى، ارتفع إنتاج الطماطم بنسبة 75.4% ليبلغ 534.8 ألف طن خلال عام 2023، فيما بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدجاج 82.2%، مقابل 58% لبيض المائدة.

وعلى النقيض من ذلك، شهد إنتاج الشلب تراجعاً حاداً خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إذ انخفض من 265.9 ألف طن عام 2017 إلى 12.6 ألف طن عام 2023، بتراجع تجاوز 95%، فيما هبطت نسبة الاكتفاء الذاتي منه إلى 0.6%، مع تسجيل فجوة استيرادية تجاوزت 2.06 مليون طن.

وأرجع التقرير هذا التراجع إلى شحة المياه وتقليص الخطط الزراعية، الأمر الذي حدّ من المساحات المزروعة بالمحصول، الذي يعتمد بدرجة كبيرة على توفر المياه خلال مراحل نموه.

ويُعد الشلب، المعروف محلياً بالرز، من المحاصيل الغذائية المهمة في العراق، ولا سيما أصناف العنبر والرز الشائع في الاستهلاك المحلي.

لكن تحسن الوضع المائي دفع وزارة الزراعة إلى توسيع المساحات المقررة لزراعته عام 2024، قبل إعلان رفع القيود عن زراعته ضمن المحاصيل الاستراتيجية في حزيران 2026.